

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عيسى بن حنّاس أعزه الله تعالى في ربيع تقدمة بني مهدي على عادة من تقدمه حملا على ما بيده من التوقيع الكريم على ما شرح فيه .
وهذه طرة توقيع بطركية النصارى الملكية بالشام كتب به لداود الخوري وهي .
توقيع كريم بأن يستقر البطريرك المحتشم المبجل داود الخوري المشكور بعقله لدى الملوك والسلطين وفقه الله تعالى بطريرك الملكية بالمملكة الشريفة الشامية المحروسة حسب ما اختاره أهل ملته المقيمون بالشام المحروس ورغبوا فيه وكتبوا خطوطهم به وسألونا تقريره دون غيره حسب ما رسم به على ما شرح فيه .
المقصد السابع في بيان كيفية ترتيب هذه التواقيع .
قد جرت عادة كتاب هذه النيات أن تكتب الطرة بأعلى الدرج كما تقدم ثم يترك وصلان بياضا بما في ذلك من وصل الطرة ثم تكتب البسمة في أول الوصل الثالث ثم يكتب تحت البسمة على سمت الجلالة الملكي الفلاني ثم يخلى بيت العلامة نحو ستة أصابع معترضة ثم يكتب السطر الثاني ويوافي كتابة السطر ويكون ما بينهما بقدر أصبعين والباقي على نحو ما تقدم في السلطانيات